

## شرح كتاب الإيمان (040) من 711 (الحادي) (74)

### #الكتب\_الصوتية\_للسيد\_سعد\_بن\_شایم\_الحضری

سعد بن شایم الحضری

الحادي السابع والاربعون قال حدثنا شريف عن عاصم عن زر عن عبد الله قال من لم يصلني فلا دين له التخريج هذا الاثر عن عبدالله وابن مسعود صحيح وشريك هو ابن عبد الله القاضي ضعيف لسوء حفظه لكن تابع سفيان فيما رواه عبدالله بن احمد - 00:00:01 في السنة قال في هامشيه واخرجه المؤلف المصنف ثلاثة الفا ثلاثة سبعة وتسعين وعن البياعي في الشعب ثلاثة واربعين ورواه ايضا ابن نصر في الصلاة وعبد الله في السنة وعنه خلال في السنة والطبراني في المعجم الكبير - 00:00:20 من طرق عن سفيان عن عاصم به وروي مرفوعا عند الطبراني في المعجم الكبير لكن اسناده ضعيف منقطع وال الصحيح الموقوف قال الشيخ الالباني في السلسلة الضعيفة واسناده حسن ثم هو موقوف - 00:00:36

وهو الاشبه بالصواب. انتهى الشرح في هذا حكم تارك الصلاة وانه تارك للإسلام وكفر التارك الصلاة محل اجماع قديم وان حصل خلاف بعد ذلك كما صح عند الترمذى عن عبدالله بن شقيق العقيلي قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:49 لا يرون شيئا من الاعمال تركوه كفر غير الصلاة. رواه الترمذى وابن نصره قال ابو عيسى الترمذى عقب تخریجه سمعت ابا مصعب المدنى يقول من قال الایمان قول يستتاب فان تاب والا ضربت عذقه - 00:01:13

وقد حکى ابن ناصر الاجماع على هذا وقبله ايوب السختياني رحمه الله حکى الاجماع وكذلك اسحاق ابن ابراهيم ابن راهوي رحمه الله حجر الاجماع على ذلك على كوبري تارك الصلاة. والمراد الاجماع القديم وان حصل خلاف - 00:01:29 الكلام في تارك الصلاة تهاونا. اما تاركها جحودا فهذا لا خلاف فيه اصلا في القديم ولا في الحديث ثم حصل الخلاف بعد ذلك في تاركها تهاونا. كسلا مع اعتقاد وجوبها فانه يدعى اليها - 00:01:45

حين اصر على تركها ففي عقوبته ثلاثة اقوال الاول يحبس تارك الصلاة كسرا ثلاثة ايام للاستجابة. والا قتل حدا للكفرا وهذا مروي عن حمد بن زيد ووكيع ومالك والشافعي - 00:02:00

القول الثاني يحبس تارك الصلاة كسلا ثلاثة ايام والا قتل كفرا وردة حکمه في ذلك حکم من جحدها وانكرها لعموم حديث بين الرجل وبين الشرك والکفر ترك الصلاة رواه مسلم عن جبل رضي الله عنه - 00:02:16

وهذا قول علي رضي الله عنه والحسن البصري وهذا قول علي رضي الله عنه والحسن البصري والاذاعي وابن المبارك واحمد في اصح الروايتين عنه وهو الصحيح ان شاء الله روى الامام اسحاق في مستنده عن ايوب في من يقول الصلاة من الله ولا اصلحها - 00:02:32

يضرب عنقه من ها هنا و Ashton اسحاق الى قفاه ليس بين الائمة فيه خلاف البهقي والسنن الكبير وروينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة - 00:02:51

عن علي رضي الله عنه من لم يصلني فهو كافر عن عبدالله بن مسعود من لم يصلني فلا دين له قال فيها مشيارات المهرة بزوابئ المسانيد العشرة الف وسبعيناً وتسعة وثمانين وسنتين البهقي الكبرى - 00:03:06

انتهى القول الثالث يحبس تارك الصلاة كسلا ولا يقتل. بل يضرب في جسده حتى يصلني وهو المنقول عن الزهري وابي حنيفة والمزنى من اصحاب الشافعي واستدلوا بحديث لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزانى - 00:03:24

والفارق من الدين التارك للجماعة اخرجه البخاري ومسلم من حديث عبدالله بن مسعود وتارك الصلاة كسلا ليس احد الثلاثة لا يحل دمه بل يحبس لامتناعه منها حتى يؤديها خلف يمشي ينظربداية المجتهد الجزء الاول تسعين والفرق للقوافي والمجموعة النبوية -

00:03:43

وحاشية رملية على اسفل المطارات والمغنية ابن قدامة وحاشية بن عابدين صفحة ثمانية قال ابو عمر ابن عبدالبر في الاستذكار الثاني مائة تسعه واربعين والتمهيد الجزء الرابع مترين خمسة وعشرين - 00:04:06

حديث مالك عن زيد ابن اسلم عن بسرى ابن محجن الدليلي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اذ لم يصلني معه وجلس مجلسه ما لك لم تصلي مع الناس. المست برجل مسلم؟ قال بلى يا رسول الله ولكن قد صليت في اهلي - 00:04:23  
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئت فصلي مع الناس وان كنت قد صليت وفي هذا الحديث وجوه من الفقه منها قوله صلى الله عليه وسلم للذى لم يصلى معه المست برجل مسلم - 00:04:42

دل على ان من لم يصلى ليس بمسلم ومن صلى الصلاة مواظبا عليها شهد له بالاسلام ومنها ان من اقر بعمل الصلاة واقامتها على ما يجب وكل الى قوله وقبل منه - 00:04:54

لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبل من ابن محجن الدينى قوله قد صليت في بيتي واجمع المسلمين على ان جاحد فرض الصلاة كافر يقتل ان لم يتتب من كفره ذلك - 00:05:10

واختلفوا في المقربها وبفرضها التارك عمدا لعملها وهو على القيام بها قادر روي عن علي وابن عباس وجبر وابي الدرداء تكفير تارك الصلاة. قالوا من لم يصلى فهو كافر - 00:05:26

وعن عمر ابن الخطاب لاحظ في الاسلام لمن ترك الصلاة وعن ابن مسعود من لم يصلى فلا دين له وقال ابراهيم النخعي والحكم بن عتبة وايوب السختياني وعبدالله بن مبارك واحمد بن حنبل - 00:05:41

واسحاق الدراء ويه من ترك صلاة واحدة متعمدا حتى يخرج وقتها لغير عذر وابي من ادائها وقضائها وقال لا اصلى فهو كافر ودمه وما له حلالان. ان لم يتتب ويراجع الصلاة ويستتاب فان تاب والا قتل. ولا ترثوه ورثته من - 00:05:54

يا مسلمين وحكم مالك مرتد اذا قتل على ردهه وبهذا قال ابو داود الطياري وابو خيثمة زهير بن حرب وابو بكر بن ابي شيبة. قال اسحاق هو رأي اهل العلم من لدن النبي صلى الله عليه وسلم الى - 00:06:12

قال اسحاق وينتظر تارك الصلاة اذا ابي من ادائها وقضائها في استتابه حتى يخرج وقتها وخروج وقت الظهر بغروب الشمس وخروج وقت المغرب بطلع الفجر قال اسحاق وقد اجمع المسلمين - 00:06:28

ان من سب الله عز وجل او سب رسوله صلى الله عليه وسلم او دفع شيئا مما انزل الله تعالى او قدر نبيا من انباء الله تعالى انه كافر بذلك - 00:06:48

ان كان مقرأ بكل ما انزل الله فكذلك تارك الصلاة حتى يخرج وقتها عامدا ابيا من قضائها وعملها واقامتها قال ولقد اجمعوا في الصلاة على شيء لم يجمعوا عليه فيسائر الشرائع قالوا من عرف بالكفر ثم رأوه يصلى الصلاة في وقتها - 00:06:58

حتى صلى صلوات كثيرة في اوقاتها ولم يعلمه اقر بلسانه انه يحكم له بالایمان ولم يحكموا له في الصوم والزكاة والحج بمثل ذلك قال اسحاق ولقد كفر ابليس اذ لم يسجد السجدة التي امر بسجودها قال فكذلك تارك الصلاة. وقال احمد - 00:07:17

لا يكفر احد بذنب الا تارك الصلاة عمدا. ثم ذكر استتابته وقتله وحجة هؤلاء ومن ذهب مذهبهم ما روي من الاثار عن النبي صلى الله عليه وسلم في تكفير تارك الصلاة - 00:07:37

منها حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بين العبد وبين الكفر او قال الشرك الا ترك الصلاة. وحديث بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:07:51

يقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. وقوله صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة حبط عمله. وحديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة حشر مع قارون وفرعون وهامان. وحديث انس عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه - 00:08:01

قال من صلى صلاة واستقبل قبلتنا فذلك المسلم انتهى - 00:08:21